من أركان الإسلام الزكاة

..... وأما أداء الزكاة؛ فإن الزكاة حق مالي على من أعطاهم الله تعالى مالا جعل الله له حقا فيه يصرف في وجوه التي أمر بصرفها، فالذي يؤمن بالله تعالى ويشهد بأنه هو الإله الحق ويصدق بنبيه -صلى الله عليه وسلم- وأنه مرسل من ربه ويؤدي الصلاة ويصدق بأنها فريضة الله، فإنه كذلك يؤدي قرينة الصلاة التي هي الزكاة التي هي حق المال؛ فيخرجها طيبة بها نفسه، ويعطيها لمستحقيها. لا شك أن هذا أيضًا من أسباب قوة الإيمان؛ حيث إنه جمع هذا المال، وقد يكون تعب في جمعه، ومع ذلك رأى أن عليه لله تعالى حقا في هذا المال، فجاد به وأخرجه وصرفه فيما أمره الله به، فيكون ذلك دليلا على قوة إيمانه وعلى صدق يقينه.